مختلفة في الكلمات والمراد الدلالة العقلية لانها المختلفة في ذلك كما سياتي
وكتب ايضا قوله في وضوح الدلالة ان قبل الدلالة كما ياتي كون
اللفظ بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء اخر فما معنى وضوح هذا الكون وخفائه
فالجواب من وجوه منها ان وصفه بذلك من وصف الشيء بما المتعلقه الذي
هو المدلول ووضوحه ان يفهم بسرعة وخفاوه ان يفهم بسرعة ومنها ان
وصفه بذلك حقيقة بان يكون ثبوت ذلك الكون للفظ معلوما بسرعة او لا
بسرعة وعلامة ذلك سرعة الانتقال من اللفظ الى المدلول او بطوه
سم والواضح خفي بالنسبة للاوضح فان قلت من قدر على ايراد
المعنى الواحد بطريق في نهاية الوضوح وبطريق اخرى في نهاية الخفا عالم
بالبيان مع عدم صدق التعريف عليه اذ لا وضوح في نهاية مراتب الخفا
ولا خفا في نهاية مراتب الوضوح قلت القدرة على ذلك بدون القدرة
على الايراد بطريق متوسط بين النهايتين غير مسلم فلا اشكال ولو سلم
فلا نسلم ان وضوح في نهاية مراتب الخفا ولا خفا في نهاية مراتب الوضوح
لان اصل الدلالة لا يخلو عن وضوح ما وكذا لا يخلو عن خفا ما للاحتياج
الى سماع اللفظ والعلم بالوضع اه فنري فلا حاجة الى ذكر الخفا اي لان
الاختلاف في الوضوح يستلزم الاختلاف في الخفا وكتب ايضا قوله فلا حاجة
الى ذكر الخفا بل في ترك ذكره فائدة اخرى وهي افادة اعتبار الوضوح في كل
الطرق وانتفا بعضها بالاضافة الى بعض كذا في سم فلو عرف احد ايراد
ما لو عرف من ليس له هذه الملكة ايراد كل معنى يدخل في قصد المتكلم كما لو في
المتكلم بالسليقة لم يكن عالما بعلم البيان اه اطول ثم لما لم تكن كل دلالة قابلا
اي

اي انما القابل لذلك الدلالة العقلية الاتية وفي نسخة لما لم يكن كل
دلالة قابلة وتعين ما هو المقصود اي في قولهم الاتي والايراد المذكور
الخ يعني دلالته الوضعية اراد بالوضعية هنا ما للوضع فيها مدخل كما هو
مصطلح المنطقيين وان لم يناسب الفن الذي يجري فيه لاخصوص المطابقية كما هو
مصطلح اهل هذا الفن والا لزم كون المقسم اخص وتقسيم الشيء الى نفسه
وغيره من سم لان الدلالة اي من حيث هي لاخصوص دلالة اللفظ
هي كون الشيء بحيث اي بحالة كوضع هذا اللفظ لهذا المعنى في الوضعية
اه سم وكتب ايضا قوله هي كون الشيء بحيث يلزم الخ عدل في الاطول عن
التعبير يلزم الى التعبير بحصل فقال الدلالة هي كون الشيء بحيث يحصل من
العلم بالمدلول والصحيح ان يقال هي كون الشيء بحيث يلزم من العلم
العلم بشيء اخر ولو في وقت لان المعتبر عند ائمة العربية الدلالة في
الجملة بخلاف اهل الميزان فان المعتبر عندهم الدلالة الكلية المفسرة بكون
الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء اخر فتعريف الدلالة في كتب العربية مما
لا يليق على انه في نفسه مختل اذ لا يكاد يوجد دال يستلزم العلم به العلم بشيء
اخر عند العلم بالعلاقة وبالجملة فالاول هو الدال والثاني هو المدلول وقد
يكون الشيء دالا على شيء ومدلولا له باعتبارين كالنار والدخان
فان كلا منهما دال على الاخر ومدلول له والعلاقة ان كانت الوضع فا
لدلالة وضعية وان كانت اقتضا الطبع وجود الدال عند عروض المدلول
فهي طبيعية والا فعقلية وكل منها ان كان الدال فيها لفظا فهي دلالة
لفظية والا فغير لفظية اه كدلالة الخطوط اذ هذه من دلالة غير
اللفظ الوضعية ودلالة غيره العقلية كدلالة الاثر على المؤثر ودلالة

Copyright (C) King Saud University